وقال أَبو حنيفةَ : قال أَبو زيادٍ : النَّصْلُ : كُلُّ حديدَةٍ من حَدائدِ السِّهامِ . ج : أَنْصُلٌ كأَفْلُسٍ ونِصالٌ بالكَسْرِ ونُصولٌ بالضَّمِّ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّصْلُ : السَّهْمُ العريضُ الطَّويلُ يكونُ قريباً من فِتْرٍ والمِشْقَصُ على النِّصْفِ من النَّصْلِ فلو الْتَقَطْتَ نَصلاً لقلْتُ : ما هذا السَّهْمُ معَكَ ؟ ولو التقطْتَ قِدْحاً لمْ أَقُلْ : ما هذا السَّهْمُ معَكَ ؟ وقال ابْن الأَعْرابِيّ : النَّصْلُ : القَهَوْباتُ بلا زِجاجٍ والقَهَوْباتُ : السِّهامُ الصِّغارُ . والنَّصْلُ : ما أَبْرَزَتِ البُهْمَى وبَدَرَتْ به هكذا في النُّسَخِ وفي بعضِ الأُصولِ : ندَرَتْ بهِ بالنُّونِ من أَكِمَّتِها والجَمْعُ أَنْصُلٌ ونِصالٌ . والنَّصْلُ : الرَّأْسُ بجميع ما فيه كما في المُحْكَمِ . والنَّصْلُ : القَمَحْدُوَةُ كما في العُبابِ وقيلَ : نَصْلُ الرَّأْسِ : أَعلاهُ . والنَّصْلُ : طولُ الرَّأْسِ في الإِبِلِ والخَيلِ ولا يكونُ ذلكَ للإنسانِ . والنَّصْلُ : الغَزْلُ وقد خرَجَ من المِغْزَلِ كما في العبابِ . وأَنْصَلَ السَّهْمَ ونَصَّلَهُ تَنْصيلاً : جعلَ فيه نَصْلاً . قيل : أَنْصَلَهُ : أَزالَهُ عنه ونَصَّلَهُ : ركَّبَ فيه النَّصْلَ كِلاهُما أَي أَنصلَهُ ونَصَّلَهُ : ضِدٌّ وفي الصِّحاحِ : نَصَّلْتُ السَّهْمَ تَنصِيلاً : نزَعْتُ نَصْلَهُ وهو كقولِهِمْ : قَرَّدْتُ البعيرَ وقَذَّيْتُ العَيْنَ : إذا نزَعْتَ منهما القُرادَ والقَذى وكذلكَ إذا ركَّبْتَ عليه النَّصْلَ وهو من الأَضْدادِ انتهى . فالمُرادُ بقولِه كِلاهُما : أَي كُلٌّ من أَنْصَلَ ونَصَّلَ . ونَصَلَ السَّهْمُ فيه : إذا ثبَتَ ولمْ يَخْرُجْ ونصَلْتُه أَنا نَصْلاً ونَصَلَ : خرَجَ فهو ضِدٌّ وأَنْصَلْتُه : أَخرَجْتُه وكلُّ ما أَخرَجْتَهُ فقد أَنْصَلْتَه وقولُ شيخِنا : لا مَعنى فيه للضِدِّيَّةِ وإنَّما هو ممّا اسْتُعْمِلَ لازِماً ومُتَعَدِّياً ولا يكونُ من الأَضْدادِ إلاّ إذا قيل : نَصَلَ : دخَلَ ونَصَلَ : خرَجَ وكأَنَّه أَلْحَقَ ثَبَتَ بدَخَلَ انتهى مَحَلُّ نظَرٍ ؛ ففي الصِّحاحِ يُقال : نَصَلَ السَّهْمُ : إذا خرجَ منه النَّصْلُ ومنه قولُهُم : رَماهُ بأَفْوَقَ ناصِلٍ ويُقال أَيضاً : نَصَلَ السَّهْمُ : إذا ثَبَتَ نصلُهُ في الشيءِ فلمْ يَخرُجْ وهو من الأَضْدادِ انتهى وقال ابْن الأَعْرابِيِّ : أَنْصَلْتَ الرُّمْحَ ونَصَلْتَهُ : جعلْتَ له نَصْلاً وأَنْصَلْتَهُ : نزَعْتَ نَصْلَه وقال الكِسائيُّ : أَنْصَلْتُ السَّهْمَ بالأَلِفِ : جعلْتُ فيه نَصْلاً ولمْ يذْكُرِ الوَجهَ الآخَرَ أَنَّ الإنْصالَ بمَعنى النَّزْعِ والإخراجِ وهو صَحيحٌ

وقال شَمِرٌ : لا أَعرِفُ نَصَلَ بمعنى ثَبَتَ قال : ونَصَلَ عندي : خرَجَ . ونَصَلَت اللّحْيَةُ كنصَرَ ومَنَعَ نُصولاً فهي ناصِلٌ : خرجَتْ من الخِضابِ وفي الصحاحِ : نصَلَ الشّعْرُ يَنْصُلُ نُصولاً : زالَ عنهُ الخِضابُ يُقال : لِحْيَةٌ ناصِلٌ كتنَصّلَتْ . نَصَلَت اللّسْعَةُ والحُمَةُ : إذا خرجَ سُمّهُما وزالَ أَثرُهما . نَصَلَ الحافِرُ نُصولاً : خرَجَ من مَوضِعِهِ فسقَطَ كما يَنصُلُ الخِضابُ .

والأُنْصولَةُ بالضّمّ : نَوْرُ نَصْلِ البُهْمَى أَو هو ما يُوبِسُهُ الحَرّ من البُهْمَى فيَشْتَدّ على الأَكَلَةِ والجمعُ الأَناصِيلُ قال الشاعِرُ : .

كأَنّه واضِحُ الأَقرابِ في لُقُحٍ ... أَسْمى بهِنّ وعَزّتْهُ الأَناصيلُ أَي عَزّتْ عليهِ . واسْتَنْصَلَ الحَرّ السّقاءَ كذا في النّسَخِ والصّوابُ : السّفا بالفاءِ مَقصوراً : جعلَه أَناصِيلَ أَنشدَ ابْن الأَعْرابِيّ : .

" إذا اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السّفا برّحَتْ بهِعِراقِيّةُ الأَقْياظِ نَجْدُ المَراتِعِ